

مؤتمر منتدى البركة الإقليمي الخامس بالشراكة الاستراتيجية مع جامعة الدول العربية

تحت رعاية معالي السيد / أحمد كجوك

وزير المالية - جمهورية مصر العربية



المالية الإسلامية والاقتصاد المستدام: ابتكارات لتمويل التنمية ومعالجة أزمات الديون

الفورسيزونز - نايل بلازا - القاهرة



الثلاثاء 16 ديسمبر 2025



■ أولاً: نبذة عن سلسلة مؤتمرات منتدى البركة الإقليمية

ودورها في تنشيط الاستثمارات المحلية والدولية، ورفد مؤشرات الاقتصاد الكلي بأدوات أكثر استدامة ومرنة. كما تناقش أبرز التحديات التشريعية والمؤسسية التي تعيق تفعيل هذه الأدوات في البيئات المختلفة، وتدفع باتجاه بناء شراكات إقليمية قائمة على التفاهم والتكامل.

لا تقتصر سلسلة مؤتمرات البركة على البعد الأكاديمي، بل تقدم نفسها كمنصة تفاعلية تجمع كبار الخبراء وصناع السياسات والمعارضين في الق Howell الاقتصادية، بما يعزز تبادل الخبرات وتطوير الحلول المبتكرة، من أجل اقتصاد أكثر عدالة واستدامة يخدم المجتمعات في العمق.

سلسلة مؤتمرات منتدى البركة الإقليمية هي مبادرة رائدة أطلقها منتدى البركة للاقتصاد الإسلامي، بهدف تعزيز التنفيذ الشامل والمتوازن لاستراتيجيته في نشر الوعي بالاقتصاد والمالية الإسلامية في الأوساط الاقتصادية والمالية، وفي أوساط صناع القرار في العالمين العربي والإسلامي. وقد انطلقت أولى فعاليات هذه السلسلة من القاهرة، ثم انتقلت إلى عدد من العواصم والمدن في المنطقة العربية والإسلامية، مؤكدةً رسالتها العابرة للحدود، الهادفة إلى تعزيز التكامل والتعاون المعرفي والتنموي بين المؤسسات والقطاعات المختلفة. تسلط المؤتمرات الضوء على أحدث تطبيقات المؤسسات المالية الإسلامية وأدواتها،

■ ثانياً: حول المؤتمر

أربع تريليونات دولار سنويًا في الدول النامية Financing for Sustainable Development) Report 2024). في الوقت ذاته، يعاني النظام المالي الدولي الحالي من قصور واضح في توفير آليات فعالة للتعامل مع الأزمات، إذ لا يقدم حلولاً جذرية لمنع تراكم الديون أو إدارة مخاطرها، بل يكرس أحياناً ممارسات غير مسؤولة من جانب المقرضين والمقرضين على حد سواء. هذه الأزمة العالمية تفرض ضرورة البحث عن بدائل مالية مبتكرة وأكثر عدالة.

في هذا السياق، تبرز المالية الإسلامية وأدوات الاقتصاد الإسلامي كأحد أهم الحلول

يأتي انعقاد هذا المؤتمر في توقيت بالغ الأهمية، إذ يمر الاقتصاد العالمي بمرحلة استثنائية تتسم باضطرابات مالية واقتصادية عميقة. فقد أدى تزايد الصراعات الإقليمية، والتوترات التجارية بين القوى الكبرى، وتراجع التعاون الدولي، إلى خلق بيئة اقتصادية هشة ومجذأة. وإلى جانب هذه التحديات الجيوسياسية، تواجه العديد من الدول النامية والأقل نمواً أزمة ديون خانقة تُثقل موازناتها العامة وتهدى من قدرتها على الاستثمار في التنمية المستدامة.

تشير التقديرات إلى أن الفجوة التمويلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تبلغ نحو

العالمية وتمويل التنمية المستدامة. إن العالم اليوم يقف عند مفترق طرق حاسم، إذ لم يعد التمويل مجرد مسألة حسابات وأرقام، بل قضية إنسانية تتعلق بمصير الشعوب ودتها في التنمية والعدالة. والمالية الإسلامية، بما تحمله من مبادئ أصيلة وقيم إنسانية، تقترح أنموذجًا مختلفًا: أنموذجًا يعتمد على المشاركة والتكافل وتقاسم المسؤولية، ويرى في التمويل وسيلة لإعمار الأرض وخدمة الإنسان،

لا مجرد أداة لتحقيق عوائد آنية.

ومن هنا، فإن الحضور إلى هذا المؤتمر ليس مجرد مشاركة في فعالية اقتصادية، بل هو انخراط في مشروع فكري وعملي كبير، يسعى لتقديم إجابات على أسئلة عصرنا الكبرى: كيف نمول التنمية دون أن نغرق في الديون؟ كيف نوظف الابتكار الرقمي لخدمة العدالة؟ وكيف يمكن أن تتحول الأدوات الإسلامية إلى قاطرة التنمية العالمية؟

الممكنة. فالمبادئ التي تقوم عليها -مثل العدالة، وتقاسم المخاطر، وربط التمويل بالأصول الحقيقة، وتعزيز الشفافية - تتوافق بشكل وثيق مع متطلبات التنمية المستدامة وتوفير تمويل مسؤول. أدوات مثل الصكوك، المضاربة، المشاركة، الوقف، والزكاة توفر قنوات تمويلية يمكن أن تدعم البنية التحتية، وتخفف أعباء الديون، وتفتح المجال أمام استثمارات جديدة في الصحة والتعليم والطاقة المتعددة.

لقد أثبتت التجارب العالمية أن هذه الأدوات ليست مجرد بدائل نظرية، بل حلول عملية وفعالة. فالصكوك الخضراء مثلاً أصبحت أداة رئيسية لتمويل مشاريع الطاقة المستدامة والبنية التحتية الصديقة للبيئة في بلدان مثل ماليزيا وإندونيسيا والإمارات. أما أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامية مثل الزكاة والوقف، فهي توفر مصادر محلية مستقرة لتمويل مشاريع الحماية الاجتماعية والحد من الفقر، دون الاعتماد على الديون الخارجية أو التمويل قصير الأجل.

ومن جهة أخرى، يشكل التحول الرقمي والتقنيات المالية (FinTech) فرصة ذهبية لتعزيز دور الأدوات الإسلامية. فالذكاء الاصطناعي، وتقنية البلوك تشين، والتطبيقات الرقمية، يمكن أن ترفع كفاءة إدارة الزكاة والوقف، وتسهل إصدار الصكوك، وتزيد من مستوى الشمول المالي، خصوصاً للفئات المحرومة من الخدمات المصرفية التقليدية. هذا التكامل بين الابتكار المالي والأدوات الإسلامية يفتح آفاقاً جديدة لإيجاد حلول عملية لأزمة الديون



ثالثاً: أهداف المؤتمر

يسعى المؤتمر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العملية والاستراتيجية، من أبرزها:

1. مناقشة أزمة الديون واستكشاف حلول عملية من خلال أدوات الاقتصاد الإسلامي.

2. إبراز قدرة المالية الإسلامية على سد فجوة تمويل التنمية المستدامة عالمياً.

3. تسليط الضوء على الصكوك الخضراء والاجتماعية كأدوات مبتكرة لتمويل البنية التحتية ومشروعات المناخ.

4. استعراض تجارب ناجحة عالمية وعربية في توظيف الوقف والزكاة والتمويل بالمشاركة لخدمة المجتمعات.

5. بحث دور التقنيات المالية (FinTech) في تطوير وتوسيع نطاق الأدوات الإسلامية.

6. تعزيز التعاون بين الحكومات، المؤسسات المالية الإسلامية، والمنظمات الدولية لاصلاح بنية النظام المالي العالمي.

رابعاً: الحضور المستهدف

يستقطب المؤتمر نخبة من القادة وصناع القرار والخبراء، ومن المتوقع أن يشارك فيه:



رؤساء مجالس إدارة ومديري عموم المصادر والمؤسسات المالية الإسلامية



محافظو بنوك مركزية وممثلون عن الهيئات التنظيمية



وزراء ومسؤولون حكوميون من الدول العربية



ممثلو المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة بالتنمية المستدامة



شركات التكنولوجيا المالية (FinTech) ورواد الأعمال الشباب



خبراء وباحثون أكاديميون في مجالات الاقتصاد والمالية الإسلامية

خامساً: جدول الأعمال

الثلاثاء 16 ديسمبر 2025 | الفورسيزونز - نايل بلازا - القاهرة |

تسجيل الدخول ■ 09:30 ص - 10:30 ص ■

الجلسة الافتتاحية ■ 10:30 ص - 11:15 ص ■

- الكلمات الترحيبية.
- تكريم الرعاة.

استراحة قصيرة ■ 11:15 ص - 11:30 ص ■

الجلسة الحوارية الأولى ■ 11:30 ص - 01:00 م ■

تمويل التنمية في ظل أزمة الديون العالمية: دور أدوات التمويل الأخلاقي المستدام محاور الجلسة:

- أبعاد أزمة الديون العالمية وتأثيراتها على الاستقرار المالي والتنمية المستدامة في الدول النامية.
- دور المؤسسات الدولية والإقليمية في إيجاد حلول عادلة لأزمة الديون.
- الرقابة المالية وتنظيم الأسواق كركيزة لإدارة المخاطر ومنع تراكم الأزمات.
- إمكانات الصكوك والأدوات الإسلامية في تخفيف أعباء الدين وتمويل التنمية.
- التجارب الوطنية والإقليمية في دمج المالية الإسلامية في استراتيجيات التنمية وتمويل المشروعات الكبرى.

خامساً: جدول الأعمال

الثلاثاء 16 ديسمبر 2025 | الفورسيزونز - نايل بلازا - القاهرة |

استراحة | 01:00 م - 01:30 م

الجلسة الحوارية الثانية | 01:30 م - 02:45 م

الأدوات الإسلامية للتنمية المستدامة: من الصكوك الخضراء إلى الوقف والزكاة محاور الجلسة:

- الصكوك الخضراء والاجتماعية كقنوات لتمويل البنية التحتية ومشاريع المناخ.
- الوقف كآلية مستدامة لتمويل التعليم والصحة والحماية الاجتماعية.
- الزكاة والتمويل الأصغر الإسلامي كأدوات لتعزيز الشمول المالي ومكافحة الفقر.
- التحديات التشريعية والدولية في توسيع نطاق الأدوات الإسلامية.
- دور الشراكات الدولية والإقليمية في توسيع نطاق تطبيق الأدوات الإسلامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الجلسة الحوارية الثالثة | 02:45 م - 04:15 ص

الابتكار المالي والتقنيات الناشئة: آفاق جديدة لتعزيز دور الاقتصاد الإسلامي في التنمية العالمية محاور الجلسة:

- دور التقنيات المالية (FinTech) كمدخل لتجديد أدوات الاقتصاد الإسلامي وتوسيع نطاقها عالمياً.
- الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين: كيف يمكن توظيفهما لرفع كفاءة الصكوك والوقف والزكاة؟
- الشمول المالي الرقمي: فرص لتمكين الأفراد والمشروعات الصغيرة من خلال حلول مالية إسلامية مبتكرة.
- الشراكات بين الحكومات والمؤسسات المالية الدولية لدعم الابتكار في المالية الإسلامية.
- استشراف المستقبل: موقع الأدوات الإسلامية في النظام العالمي خلال العقد القادم.

المركز المعرفي



اوسح رقمي
الاستجابة السريع



راعي بلاطيني

alBaraka
Bank

✉ media@albaraka.org

𝕏 f in YouTube Instagram Albarakaforum

🌐 www.albaraka.org